زيدت اليا في هذه المواضع اما على انها صورة الهمزة واما على انها تنبيه على
ان الهمزة مكسورة واما على انها قد تسهل بين الهمزة والياء

وفي وايتائ ذي القربى بايئكم   بايئده ان مات مع ان منت طب عمرا

ابن ابى

وفي بنائى المرسلين ثم في ملاء اذا   اضيف الى اضمار من سترا

العلة في زيادة الياء في ايتائى مثلها في الذى تقدم واما بايكم وما بعده فقيل
الالف زائدة والياء صورة الهمزة لانها تلين على ذلك لانها ان كان قبلها كسرة
وهي مفتوحة ابدلت ياء وان كانت مكسورة قبلها فتحة جعلت بين الهمزة والياء
فحكمها حكم المتوسطة وزيدت الالف قبلها تقوية للهمزة اولا ستشباع
الفتحة فيما كان قبلها مفتوح ومنهم من قال الالف والياء معا صورتان للهمزة
فالالف صورة في حال التحقيق والياء صورة في حال التسهيل وقيل الالف صورة
الهمزة والياء زائدة وهو الذى اختاره صاحب القصيدة فاما افاين مات
وفاين مت وبنائى المرسلين وملائه وملائهم فتكون زيادة الياء فيها
ليتبين بها حركة الهمزة انها كسرة واما بايكم فتكون زيادتها تنبيها على
اصل الكلمة واما بايد فتكون زيادتها تنبيها على المحذوف من الكلمة ياء
او للفرق بين الايد التى هى الجوارح والايد الذى هو القوة وقوله طب عمرا
نصب على التمييز وقوله اذا اضيف الى اضمار من سترا نحو ملائه وملائهم
ومن اضمر اسمه فقد ستر

لقائى في الروم للغازى وكلهم   باليا بلا الف في الاى قبل سترا

في كتاب الغازى ابن قيس في الروم بلقائى ربهم ولقاء الاخرة بياء بعد الالف
وعلته مثل ما تقدم في مثل او من وراء حجاب واتفقت كل المصاحف على
كتب السيئ حيث وقع بياء وحذف الالف التى مع اللام التى للحمد لا الف الوصل
وحذفها اعنى الالف للاختصار ولانه لا يشكل موضعها واما كتابته
بالياء فليحتمل القراءات وقوله قبل يعنى قبل الياء

باب حذف الواو وزيادتها

وواو يدعو لدى سبحن واقتربت   يمحوا بحاميم تدعوا في اقرا اختصرا

في سبحان

في سبحان يدعو الانسان وفي اقتربت يدع الداع وفي الشورى يمح الله
وفي اقرا سندع الزبانيه حذفت الواو في هذه المواضع حملا للخط على لفظ
الوصل

وهم سوانه قل والواو زيد اولوا   اولى اوليت وفي اولئك انتشرا

حكى عن الغزالى انه قال حذفت واو الجمع في المصحف في قوله سوانه قال
ابو عمرو وذلك غلط فهذا معنى قوله وهم اى وهم في ذلك وزيدت الواو في
اولى الالباب فرقا بين اولى والى ثم حمل عليه اولوا واولات وكذلك زيدت
في اولئك فرقا بينه وبين اليك ويجوز ان تكون الواو لتبين حركة الهمزة او
اشباعا لها وتقوية

والخلف في ساوريكم قل وهو لدى   اصلبنكم طه مع الشعرا

المشهور في قوله ساوريكم زيادة الواو واما لاوصلبنكم في طه والشعرا ففي
بعض المصاحف بالواو وفي بعضها بغير واو والعلة في زيادتها التنبيه على حركة
الهمزة وعلى اشباع الحركة والتقوية للهمزة او ان تكون الواو صورة
للهمزة لانها كالمتوسطة وتكون الالف زائدة تقوية للهمزة او تنبيها
على اشباع الفتحة

وحذف احداهما فيما يزاد به   بناء او صورة والجمع عم سرى

داود تؤيه مسئولا وووري قل   وفي يسوءوا وفي الموؤدة ابتدا

اذا اجتمعت واوان او ثلاثة في كلمة وسواء كانت احداها صورة الهمزة
او لم تكن فانه يكتب بواو واحدة وكذلك واو الجمع فاما التى للبنا فنحو
داوو ووورى والتى هى صورة نحو تؤويه ومسئولا ويسوءوا والموؤدة والتى
للجمع نحو الغاوون والمستهزءون وشبه ذلك وعلة حذفها لكراهية
اجتماع المثلين او الامثال فان كانت احداها صورة للهمزة حذفت
التى هى صورة للهمزة وان لم تكن حذفت الثانيه لانه بها وقع
الثقل واما يسوءوا والموؤدة ففي كتبهما وجهان احدهما ان تكون
هكذا ليسوا والموؤدة فتحذف صورة الهمزة والتى بعدها والثانى
هكذا ليسوؤا والموؤدة فتحذف صورة الهمزة والتى قبلها وقوله
عم سرا اى عم الحذف مجيئا وقوله ابتدا اسبق الى الحذف فيهما

Copyright @ King Saud University